

الخصائص

وأمّا ما حذفت عينه وزيد هناك حرف عوضا منها فأينق في أحد قولى سيبويه . وذلك أن أصلها أنزوق فأحد قوليه فيها أن الواو التي هي عين حُذفت وعوّضت منها ياء فصارت : أينق . ومثالها في هذا القول على اللفظ : أيفل . والآخر أن العين قُدمت على الفاء فأبدلت ياء . ومثالها على هذا أءفل .

وقد حذفت العين حرف عِلّـة وجعلت ألف فاعل عوضا منها . وذلك رجل خافُ ورجل مالُ ورجل هاعُ لاعُ . فجوز أن يكون هذا فعلا كفـرق فهو فرق وبطر فهو بطر . ويجوز أن يكون فاعلا حذفت عينه وصارت ألـفه عوضا منها كقوله : .

(لاثٍ به الأشياءُ والعُبرى ...) .

وممّا حذفت عينه وصار الزائد عوضا منها قولهم : سَيد ومَيت وهَين ولين قال : .

(هَينون لينون أيسار ذوو يـسرٍ ... سُوّاس مكرمةٍ أبناءُ أيسار) .

وأصلها فيعل : سَيد ومَيت وهَين وليّـن حذفت عينها وجعلت ياء فيـعل عوضا منها . وكذلك باب قيدودة وصيرورة وكنونة وأصلها فيعلولة حذفت عينها وصارت ياء فيـعلولة الزائدة عوضا منها .

فإن قلت : فهلاّ كانت لام فيعلولة الزائدة عوضا منها قيل قد صحّ في فيـعل من نحو سيد وبابه أن الياء الزائدة عوض من العين وكذلك الألف